النخعى وقد قال ما قاله إبراهيم طائفة من الكوفيين والجمهور على خلافهم .

وقد كان أبو هريرة من الصدق والحفظ والديانة والعبادة والزهادة والعمل الصالح على جانب عظيم قال حماد بن زيد عن عباس الجريرى عن أبى عثمان النهدى قال كان أبو هريرة يقوم ثلث الليل وامرأته ثلثه وابنته ثلثه يقوم هذا ثم يوقظ هذا ثم يوقظ وهذا وفى الصحيحين عنه أنه قال أوصا خليلى ص بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أنام وقال ابن جريج عمن حدثه قال قال أبو هريرة إنى أجزء الليل ثلاثة أجزاء فجزءا لقراءة القرآن وجزءا أنام فيه وجزءا أتذكر فيه حديث رسول ا ص وقال محمد بن سعد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا إسحاق بن عثمان القرشى ثنا أبو أيوب قال كان لأبى هريرة مسجد فى مخدعه ومسجد فى بيته ومسجد فى حجرته ومسجد على باب داره إذا خرج صلى فيها جميعها وذا دخل صلى فيها جميعا وقال عكرمة كان أبو هريرة يسبح كل ليلة ثنتى عشرة ألف تسبيحة يقول أسبح على قدر ديتى وقال هشيم عن يعلى بن عطاء عن ميمون بن أبى ميسرة قال كانت لأبى هريرة صيحتان فى كل يوم أول النهار صيحة يقول ذهب الليل وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار وإذا كان العشي يقول ذهب النهار وجاء الليل وعرض بل فرعون على النار فلا يسمع أحد صوته إلا استعاذ با من النار وقال عبد ا بن المبارك حدثنا موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن أبى هريرة قال لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من ورائه طالبا حثيثا طلبه جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا وقال ابن لهيعة عن أبى يونس عن أبى هريرة أنه صلى بالناس يوما فلما سلم رفع صوته فقال الحمد الذى جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة إماما بعدما كان أجيرا لابنة غزوان على شبع بطنه وحمولة رجله [وقال إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عفان ثنا سليم بن حيان قال سمعت أبى يحدث عن أبى هريرة قال نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت أجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى أحد بهم إذا ركبوا وأحتطب إذا نزلوا فالحمد الذى جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة إماما] (1) ثم يقول وا يا أهل الاسلام إن كانت إجارتى معهم إلا على كسرة يابسة وعقبة فى ليلة غبراء مظلمة ثم زوجنيها ا فكنت أركب إذا ركبوا واخدم إذا خدموا وأنزل إذا نزلوا وقال إبراهيم بن يعقوب الجورجانى حدثنا الحجاج بن نصر ثنا هلال ابن عبد الرحمن الحنفى عن عطاء بن أبى ميمونة عن أبى سلمة قال قال أبو هريرة وأبو ذر باب من العلم نتعلمه أحب إلينا من ألف ركعة تطوعا وباب نعلمه عملنا به أو لم نعمل به أحب إلينا من مائة ركعة تطوعا وقالا سمعنا رسول ا ص يقول إذا جاء طالب العلم الموت وهو على هذه الحال